

92 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / مراد

الأنبياء/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس التاسع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن عرف مراد الانبياء ومرادهم علم بالاضطرار ان هذا ليس هو ذاك - [00:00:20](#)

مثل ان يعلم مرادهم بالعقل الاول وانه مقارن عندهم لرب العالمين ازلا وابدا وانه مبدع لكل ما سواه او بتوسطه حصل كل ما سواه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:00:41](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا رد على الفلاسفة والملاحدة الذين عندهم اصطلاحات اصطلاحوا عليها ويريدون ان يفسروا كلام الله ورسوله على حسب اصطلاحاتهم كما ان - [00:01:04](#)

المشركين من المشرك الجاهلية والقبوريين الاسلام لهم اصطلاحات ويريدون ان يفسروا كلام الله ورسوله حسب اصطلاحاتهم فلما سمعوا لفظ الشفاعة في القرآن وفي السنة كسروها بان المراد بذلك اتخاذ الوسائط - [00:01:48](#)

بين العباد وبين الله في قضاء حاجاته فهم شفعاء بمعنى وسائط بينهم وبين الله كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:02:28](#)

فيفسرون الشرك بانه التوسل الى الله طلب الشفاعة من الاولياء والصالحين الذين تقربوا اليهم بانواع من العبادات انهم انما فعلوا ذلك طلبا للشفاعة في حين ان الشفاعة المذكورة في الكتاب والسنة - [00:02:55](#)

معناها الدعاء بان تطلب او يطلب احد من النبي صلى الله عليه وسلم او يطلب من عباد الله الصالحين الاتقياء ان يدعوا ان يدعو الله لهم بالشفاء والعافية والرزق وغير ذلك - [00:03:26](#)

فيدعون لهم فيدعون لهم هذا هو المراد بالتوسل الشرعية يعني من معانيه طلب الدعا من الصالحين فيدعون الله لمن طلب منهم ذلك كما كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

ان يدعوا لهم نزول المطر وغير ذلك وكما طلب الصحابة من العباس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله لهم بالسقيا هذا هو المعنى الصحيح للشفاعة والخلق يوم القيامة حينما يأتون الى الانبياء - [00:04:22](#)

يطلبون منهم الشفاعة بان يدعوا الله بان يفصل بينهم ويريحهم من الموقف الطويل والزحمة الشديدة فيطلبون من اولي العزم من الانبياء ان يدعوا الله لهم في ان يريحهم من الموقف - [00:04:49](#)

وانتهى الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فدعا الله ان ان يريح العباد من الموقف الى الحساب فقبل الله شفاعته ولذلك تسمى هذه الشفاعة العظمى التي والمقام المحمود - [00:05:22](#)

الذي يحمده عليه الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام ويتبين فضله عليه الصلاة والسلام بهذا الموقف هذه هي الشفاعة الشرعية طلب الدعاء من الحي الحاضر سواء في الدنيا او في الآخرة - [00:05:50](#)

هذا هو المعنى الصحيح للشفاعة اما ان يجعل معنى الشفاعة عبادة الاولياء والصالحين بحجة انهم يشفعون الى الله فهذا باطل

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:06:12

شفعاؤنا عند الله يسمونه شفاعة ولا يسمونه شركا والله سماه شركا ولتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه

وتعالى عما يشركون عما يشركون وهم يقولون هذا ليس شركا - 00:06:41

وانما هم شفعاؤنا عند الله ونحن لا نشرك بهم مع الله مع انهم يعبدونهم ما نعبدهم الا ليقربونا اعترفوا انهم يعبدون ما نعبدهم الا

ليقربونا من الله زلفى فهذا معنى باطل - 00:07:04

وليس هو معنى الشفاعة التي جاءت بها الدالة وانما فسروا الدالة الواردة في الشكر الشفاعة على اصطلاحهم هم ان تجعل بينك وبين

الله واسطة في قضاء حوائجك من الاموات والاضحة وغير ذلك - 00:07:27

هذا هو المعنى الباطل للشفاعة لكن هم يفسرون الشفاعة بهذا اصطلاحهم وهو اصطلاح باطل كما ان الملاحظة من الفلاسفة لهم

اصطلاحات لهم اصطلاحات وضعوها لانفسهم فيريدون ان يفسروا كلام الانبياء - 00:07:56

على حسب استلحاتهم وهذا باطل كلام الانبياء بريء من اصطلاحات الفلاسفة والملاحظة لكن هذا هذه قاعدة مضطربة عند اهل

الباطل انهم يمشون على اصطلاحات باطلة ويفسرون بها كلام الانبياء فينبغي التنبيه لمثل هذه الامور - 00:08:31

نعم فهم يقولون ان يقولون في اصطلاحات سيذكرها الشيخ تنبأوا لها ان هذه هي مراد الانبياء نعم ومن عرف مراد الانبياء ومرادهم

علم بالاضرار ان هذا ليس هو ذاك اي نعم من عرف مراد الانبياء - 00:09:15

ومراد الفلاسفة وعلماء الكلام اصطلاحاتهم عرف الفرق بين كلام الانبياء وبين اصطلاحاتهم نعم ومثلان يعلم مرادهم بالعقل الاول.

نعم العقل العقل في كلام الانبياء وكلام اهل العلم مراد الله بالعقل افلا يعقلون - 00:09:40

المراد به غريزة يجعلها الله في الانسان يعرف بها يميز بها حق من الباطل وليس العقل ليس العقل شيئا مجسما او ما يسمونه بالجواهر

كالعقل معنى من المعاني العقل معنى من المعاني مثل الروح مثل - 00:10:20

فلا يعلم حقيقته الا الله سبحانه وتعالى هم يقولون لا العقل لهم اصطلاح به يفسرون بفلك من الافلاك وانه هو الذي يتصرف الكون

فلك القمر او انما اشبه ذلك من اصطلاحاتهم - 00:10:55

وانفلت القمر يتصرف فيما تحته يسمونها العقل الفعال الفلك القمر خرافات ما انزل الله بها من سلطان ويفسرون كلام الانبياء بذلك.

يفسرون العقل بهذا نعم فالعقل هو غريزة او صفة - 00:11:21

تقوم بالانسان يميز بها بين الحق والباطل والنافع والزار سمي عقلا لانه يعقل الانسان عما لا يليق يعقل الانسان عما لا يليق به. تجد

اللي ما عنده عقل ما يميز بين الاشياء النافعة ولا الضارة ولا - 00:11:46

الخير ولا الشر اللي ما عنده عقل يفقد هذه النعمة تجده احط من البهائم ولا يميز اما الذي وهبه الله العقل فانه يعقله عن ما لا يليق

ويسمى حجرا هل في ذلك قسم لذي حجر؟ يعني عقل - 00:12:12

سمي حجرا ايضا لانه يحجر صاحبه عما لا يليق وهو من آيات الله عز وجل ومن اكبر النعم على هذا الانسان ان اعطاه العقل نعم

الفلاسفة والملاحدة يفسرون العقل بغير هذا - 00:12:35

انتبهوا نعم مثل ان يعلم مرادهم بالعقل الاول وانه مقارن عندهم لرب العالمين ازلا وابدا. اي نعم انه هو اللي يدبر الكون العقل خلقه

الله ثم وكل اليه تدبير الكون - 00:12:59

بل يفسرون اللوح المحفوظ والقلم لانها من هذا الباب انها من العقل خرافات ما انزل الله بها من سلطان نعم وانه مقارن عندهم لرب

العالمين ازلا وابدا وانه مبدع لكل ما سواه - 00:13:20

او بتوسطه حصل كل ما سواه نعم ان العقل هو مبدع الاشياء مع ان المبدع للاشياء والخالق لها هو الله لا خالق الا الله سبحانه

الخالق العليم هم يجعلون العقل انه خلقه الله - 00:13:41

او ما يعترفون ايضا ان الله خلقه فيقولون انه قديم مقارن لله عز وجل يسمونه العلة علة الكون او العلة العلل فهم بالحقيقة هم ولا

كلام مجانيين ولا كلام المجانيين ما يقولون الكلام هذا - 00:14:03

نعم. فهذا العقل عندهم نعم المفسرون العقل في القرآن والسنة في هذا التفسير الباطل نعم بعد اذن فضيلتك هذا احد جيران المسجد
سيارته داخل المنزل يذكر ان احد الطلاب اغلق عليه في السيارة. السيارة هي فورد - [00:14:24](#)
ايراني هاني ورقم اللوحة كاف قاف نون ثلاثة سبعة تسعة ايراني اي نعم ايراني كذا يعني لوحته ايرانية لا لون السيارة ثيراني.
جيراني ها سي فيراني فيراني ما هو بايراني. لا لا - [00:14:48](#)
انت ما انت متوضح الكلام نعم يقول والعقل الفعال عندهم عنه يصدر كل ما تحت فلك القمر ويعلم بالاضطرار من ويعلم بالاضطرار
من دين الانبياء انه ليس من الملائكة عندهم من هو رب كل ما سوى الله - [00:15:08](#)
ولا رب كل ما تحت فلك القمر ولا من هو؟ الملائكة بهذا هي العقل والملائكة ليس لهم وجود ذاتي او مادي ما هو التعبير الان انما
الملائكة والشياطين ليس لها وجود مادي - [00:15:30](#)
جسماني وانما هي معاني معاني فلا فالافكار الطيبة هذي ملائكة. الهواجس والافكار الطيبة هذه ملائكة والافكار السيئة هذي شياطينه
وليس معنى الملائكة والشياطين ان هناك مخلوقات تسمى ملائكة او تسمى - [00:15:56](#)
شياطين انما هي اشياء معنوية هذا قول الفلاسفة في الملائكة ومن نقل مذهبهم ممن ابتلي بهم من المسلمين آآ الله جل وعلا اخبر انه
جعل الملائكة رسلا ولاجنحة مثني وثلاث ورباع - [00:16:23](#)
تزيد في الخلق ما يشاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خلقت الملائكة من النور وخلق ادم من تراب وخلق الشيطان مما وصف لكم
في قوله تعالى ابن مارج من نار والجنان وخلق الجن وخلق الجن من مارج من نار - [00:16:45](#)
ويقولون له ما هو بمخلوقات هذي هذه هواجس وافكار تطرأ على الانسان فان كانت خيرا فهي ملائكة وان كانت شرا فهي الشياطين
هذا كلام عقلاء ويفسرون القرآن الملائكة والشياطين بهذا ما جاء في القرآن من ذكر الملائكة - [00:17:12](#)
والشياطين يفسرونه بمصطلحهم الباطل فهذه مصيبة اصيب بها بنو ادم من هؤلاء نعم ويعلم بالاضطرار من دين الانبياء انه ليس من
الملائكة عندهم من هو رب كل ما سوى الله - [00:17:35](#)
ولا للملائكة عباد الملائكة عباد قالت جل وعلا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون وقال سبحانه يسبحون الليل
والنهار لا يفترون هم عباد لله عز وجل يعبدون الله - [00:17:58](#)
ويمثلون اوامر الله لكون كل موكل بعمله يعمل به باذن الله سبحانه وتعالى نعم وانه ليس من الملائكة عندهم من هو رب كل ما سوى
الله ولا رب كل ما تحت فلك القمر - [00:18:24](#)
ولا لا رب الا الله سبحانه وتعالى وكل المخلوقات كلها الله ربها وخالقها. الملائكة والشياطين وغير ذلك فالله خالق وما سواه مخلوق
نعم ولا من هو قديم ازلي ابدى لم يزل ولا يزال. وهذا العالم - [00:18:45](#)
هذا العالم العلوي والسفلي ليس ازليا ليس ازليا بل هو بل هو مخلوق ومحدث خلاف قول الفلاسفة بقدم العالم بقدم العالم فان الله هو
الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء - [00:19:13](#)
هذا هو عقيدة الرسل والايمان بالله عز وجل انت الاول فليس قبلك هو الاول والاخر والظاهر والباطن فسرته النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله الاول الذي ليس قبله شيء والاخر - [00:19:39](#)
الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء ما احد ما احد يستر الاشياء عن الله ويحجبها عن
الله. ليس دونه شيء يعلم كل شيء سبحانه وتعالى - [00:19:59](#)
وهو قريب من عباده سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء فهذا هو ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم ويعلم ان ويعلم ان
الحديث الذي يروى اول ما خلق الله العقل - [00:20:19](#)
حديث باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم عندهم اول ما خلق الله العقل فقال له قم فقام. قال له اقبل فاقبل. قال له ادبر فادبر قال
ما خلقت مثلك او نحو منها يأتي هذا - [00:20:41](#)
هذا باطل وليس اول ما خلق الله العقل ليس اول ما خلق الله العقل ومن الذي يحدد اول ما خلق الله؟ الله لا يزال يخلق سبحانه لا

يزال يخلق فمن الذي يحدد - 00:21:01

او ولية المخلوقات هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا فهذا يدل على بطلان هذا الحديث نعم ويعلم ان الحديث الذي يروى اول ما خلق الله العقل حديث باطل عن النبي صلى الله عليه اوله ما هو باول. اوله. نعم - 00:21:20

اول ما خلق الله العقل حديث باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لو كان حقا لكان حجة عليهم لو كان الحديث حقا فانه لم يروى بالرفع اوله. لكن هم يروون بالرفع - 00:21:43

ويجعلون اول المخلوقات وانما الحديث الذي جاء على بطلانه اول ما خلق الله العقل قال له قم الى اخره يعني ان انه من حين خلقه قال له قم ان قيامه واقباله وادباره عند بداية خلقه - 00:22:02

وهذا لا يدل على ان العقل اول شيء نعم مع انه لو كان حقا لكان حجة عليهم فان لفظه اول ما خلق الله العقل لنصب الاول على الظرفية. اي نعم لا يرفقها كما يقولون. نعم - 00:22:25

فقال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا اكرم علي منك فبك اخذ وبك اعطي وبك الثواب وبك العقاب نعم هو ان الله يأخذ بالعقل ويعطي ويثيب - 00:22:43

ويعاقب صحيح هذا لان العقل مناط التكليف العقل منعط التكليف واما المجنون الذي ليس له عقل فهذا غير مكلف هذا لا يؤخذ ولا يحاسب ولا يكلف لانه فاقد للعقل انما الكلام في اول الحديث انه اول ما انه هو اول كل شيء العقل - 00:23:04

نعم ولا شك ان العقل مخلوق هذا مسلم ولا شك انه به يأخذ به يثيب وبه يعاقب وبه يأخذ وبه هذا مسلم اما انه اول المخلوقات وانه ما خلق شيئا اعز منه هذا باطل. نعم - 00:23:30

وروي لما خلق الله العقل فالحديث لو كان ثابتا كان معناه انه خاطب العقل في اول اوقات خلقه. اي خاطب العقل حينما خلقه لا انه اول المخلوقات نعم وانه خلق قبله غيره - 00:23:55

نعم. وانه تحصل به هذه الامور الاربعة لا كل المصنوعات بلا شك ان هذا تحصل به هذه الامور الاربعة به يأخذ وبه يعطي وبه يثيب وبه يعاقب فقط اما انه يتصرف العقل يتصرف في المخلوقات وكل المخلوقات من ايجاده - 00:24:16

هذا كلام باطل وكفر بالله عز وجل كفر بربوبيته. نعم والعقل في لغة المسلمين مصدر عقل يعقل عقلا يراد به القوة التي بها يعقل التي بها يعقل القوة التي بها يعقل الانسان - 00:24:39

قوة ما ما هو شي موجود ومخلوق يرى ويشاهد هل احد يشاهد عقله ويراه؟ لا غير مثل الروح لا احد يراها ولا احد يشاهدها. سر من اسرار الله سبحانه وتعالى - 00:25:08

العقل انما هو قوة فقط جعلها الله في هذا الادمي خصه بها بين المخلوقات فهو ليس يقوم يقعد ويقبل ويدبر كما ذكرنا نعم يراد به القوة التي بها يعقل - 00:25:23

وعلم واعمال تحصل بذلك هي بالعقل يعني يدرك بالعقل علوم واعمال بعقله تفكيره يدرك الاشياء الضارة ويدرك الاشياء النافعة بهذا العقل وهو من عجائب مخلوقات الله سبحانه وتعالى نعم لا يراد به قط في اللغة جوهر قائم بنفسه. الجوهر - 00:25:47

والعرب العرض ما يقوم بغيره ما يعرض ويزول اما الجوهر فهو المادة التي يسمونها الان المادة الجسمية العقل ليس من هذا القبيل نعم ولا لا يراد به قط في اللغة جوهر قائم بنفسه فلا يمكن ان يراد به هذا المعنى. العقل لا يقوم بنفسه ويستقل - 00:26:18

وانما يقوم بغيره يقوم بالانسان نعم فلا يمكن ان يراد هذا المعنى بلفظ العقل. مم. مع انها قد بينا في مواضع اخر فساد ما ذكره من جهة العقل الصريح نعم فبين الشيخ في - 00:26:48

رده على على هؤلاء الفلاسفة في كتبه الاخرى بين هذا بتوسع. نعم وان ما ذكره من المجردات والمفارقات ينتهي امرهم فيه الى اثبات النفس التي تفارق البدن بالموت والى اثبات ما تجرده النفس من المعقولات القائمة بها - 00:27:07

فالعقل مثل النفس يعني الروح مثل الناس التي تحل في الانسان وتخرج وتفارق البدن بالموت العقل كذلك صفة من الصفات التي لا يعلمها الا الله يجي ويروح الانسان يفقد يوجد - 00:27:33

وبه يتصور الانسان الاشياء مثل ما انه بالروح كذلك يتحرك ويمشي ويأكل ويشرب مدة بقائها في جسمه نعم ويحس ويرى نعم ويسمع ما دامت الروح فيه ومن يعرف حقيقة الروح - [00:27:59](#)

ما احد يعرفه الا الله جل وعلا نعم فهذا منتهى ما يثبتونه فهذا منتهى ما يثبتونه من الحق في هذا الباب والمقصود هنا يعني الفلاسفة نعم والمقصود هنا ان كثيرا من كلام الله ورسوله - [00:28:23](#)

يتكلم به من يسلك مسلكهم ويريد مرادهم لا مراد الله ورسوله كثير ممن ابتلي واعجب بالفلاسفة وعلماء الكلام يسلك هذا المسجد ويفسر القرآن بهذا بهذه الاصطلاحات الباطلة التي تخالف مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:43](#)

ويؤولون النصوص حتى تتوافق مع هذه الباطيل فيخطعون القرآن والسنة يخضعونها لقواعدهم ومصطلحاتهم والواجب العكس ان تخضع المصطلحات العلوم العقلية ان تخضع لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

هم لا يقدمون العقل على الوحي بالعكس نعم والمقصود هنا ان كثيرا من كلام قد ابتلي كثير من الكتاب المعاصرين الان اللي يسمون بالعقلانيين بهذه المصيبة فصاروا يقدسون العقل وان العقل حتى يكذبون الاحاديث الصحيحة اذا تخالفت بزعمهم مع العقل - [00:29:42](#)

يكذبونه ولو كانت في البخاري ومسلم يقولون هذه تخالف العقل ولذلك يسمون بالعقلانيين كتاب وباحثون ومثقفون من هذا النوع من افراخ المعتزلة نعم والمقصود هنا ان كثيرا من كلام الله ورسوله - [00:30:10](#)

يتكلم به من يسلك مسلكهم ويريد مرادهم لا مراد الله ورسوله وهم الذين مشوا على طريقة هؤلاء ممن ينتسبون الى الاسلام فيجعلون العقل حاكما على الدين وعلى النصوص ويعكسون المراد نعم - [00:30:32](#)

كما يوجد في كلام صاحب الكتب المظنون بها. يعني الغزالي اللي هو كتاب اسمه المظنون الكتاب المظنون على غير اهله يعني المبخول به الظن هو البخل مظنون وما هو على الغيب بضنين يعني ببخيل - [00:30:55](#)

فالمظنون به يعني يقول هالكتاب ما يستحقه الا اهله لجلالته عنده وهو كله فلسفة وخرابيط ما فيه فايده نعم وما يوجد في كلام صاحب الكتب المظنون بها وغيره مثلما ذكره في اللوح المحفوظ - [00:31:16](#)

حيث جعله النفس الفلكية ولفظ القلم حيث جعله العقل الاول ولفظ الملوكوت والجبروت والملك حيث جعل ذلك عبارة عن النفس والعقل كله خرافات ما انزل الله بها من سلطان. نعم. ولفظ الشفاعة حيث جعل ذلك فيظا يفيظ الشفاعة - [00:31:39](#)

الشفاعة عند الفلاسفة والملاحدة يقولون ما هم معناه انه انه يدعو لك انه يدعو لك الذي تتوسل به يدعو لك او انه او انه يتوسط لك عند الله وانما هو فيض واذا وقف عند القبر لو ما قال شيء يفيض من روح الميت - [00:32:05](#)

يفيض من روح الميت نور على الزائر فيستفيد بصيرة في من هذا النور الذي يشع عليه من القبر هذا اشد من من فعل القبهيين نعم للزيارة عندهم زيارة القبور معنى غير حتى غير ما عند المشركين - [00:32:35](#)

يقولون انه يزور القبور ما هو لاجل انه يطلب منها او او يطلب الشفاعة منها بل يزورها لاجل الفيض الذي يفيض منها لانها ارواح طيبة نورانية فيفيض منها على الزائر - [00:32:58](#)

ما يفيض او يرجع بذلك مستنير البصيرة هذا اشد من قول القبوريين نعم ولفظ الشفاعة حيث جعل ذلك فيظا يفيظ من الشفيع على المستشفع وان كان الشفيع قد لا يدري - [00:33:17](#)

وان كان الشفيع قد لا يدري انت اذا زرته لا هو يمكن ما يدري بك لكن يفيض عليك من من روحه ومن اه ما فيه من النور يشع في قلبك نعم - [00:33:36](#)

وسلك في هذه الامور ونحوها مسالك ابن ابن سينا. سلك صاحب الكتاب اللي هو الغزالي. مسلك تبن سينا الفيلسوف الاسماعيلي الخبيث نعم كما قد بسط في موضع اخر. نعم. والمقصود هنا - [00:33:54](#)

ذكر من يقع ذلك منه من غير تدبر منه للغة الرسول صلى الله عليه وسلم. المقصود من هذا الكلام الذي استطرأ استطرده به الشيخ وهو مفيد جدا المقصود به بان يبين بطلان - [00:34:15](#)

تفسير هؤلاء الذين يفسرون كلام الله وكلام رسوله بمصطلحاتهم او مصطلحات مشائخهم فهم من جنس الفلاسفة الذين يفسرون كلام الانبياء بمصطلحاتهم الخبيثة نعم والمقصود هنا ذكر من يقع ذلك منه من غير تدبر منه للغة الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:34:32

كلفظ القديم فانه في لغة الرسول التي جاء بها القرآن القديم ليس من اسماء الله اسماء الله الاول الاول والاخر وليس من اسمائه القديم لانه ما من قديم الا وقبله ما هو اقدم - 00:35:01

منه كقوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم هل هالعرجون القديم هو ما قبله شيء قبل شي القديم لا يدل على الازلية مثل الاول ولذلك لا يسمى الله بالقديم وليس من اسمائه - 00:35:22

القديم لانه ما من قديم الا وقبله ما هو اقدم منه فلا يليق بالله عز وجل نعم كلفظ القديم فانه في لغة الرسول التي جاء بها القرآن خلاف الحديث وان كان مسبوqa بغيره - 00:35:44

القديم خلاف الحديث خلاف يقال قديم وحديث يعني جديد وما من قديم الا وقبله ما هو اقدم منه نعم كقول الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم. والقمر قدرناه منازل منازل القمر اللي - 00:36:06

هي تسعة وعشرين منزلة او ثلاثين تسعة وعشرين ان كان الشهر ناقصا او ثلاثين ان كان الشهر وافيا هذي منازل كل ليلة ينزل في منزله حتى يستكملها يقطعها كلها في شهر - 00:36:32

يقطعها كلها في شهر كل ليلة في منزلة قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم انتهى الى ان يكون يشبه العذق اليابس عذق النخلة تعرفون العرجون؟ العرجون عتق النخلة اليابس ما هو بيلتوي ويصير كانه هلال - 00:36:50

مثل الهلال يصير هذي العرجون القديم ضد العرجون الحديث العرجون القديم يعني مضى عليه وقت ولذلك لمضي الوقت عليه يبس وانحنى نعم حتى صار الهلال يشبهه. نعم وقال الله تعالى عن اخوة يوسف - 00:37:19

والله انك لفي ضلالك القديم. لما قال يعقوب عليه السلام اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفقدون قالوا تالله التحلفوا تالله انك لفي ضلالك القديم. ما يمكن تبي تجي ريح يوسف - 00:37:44

منين تيجي فصار الواقع كما كما حصل ليعقوب عليه السلام فلما فصلت العيد يعني خرجت العير من مصر ومعهم الثوب قميص يوسف لما انفصلوا من مصر متوجهين الى فلسطين ادرك يعقوب عليه السلام ريح يوسف - 00:38:03

قال اني لاجد ريح يوسف هذا من معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهم لاموه قالوا انت في ضلالك يعني في خطأك ما هو بالمراد الضلال الكفر حاشا في ضلالك يعني في خطأك - 00:38:26

القديم انت ترجي يوسف حالك وبين هو يوسف؟ ما هو بوجود نعم وقوله تعالى افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون هذا يقوله له الذين عنده اللي ما سافروا لمصر - 00:38:44

والذي سافره لمصر ورأوا يوسف واعطاهم القميص من قالوا هذا؟ اللي قالوها الجالسين فيه في البلد نعم وقوله تعالى افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون جمع قديم فكل جيل - 00:39:03

بعده جيل. الجيل الاول يسمى قديم نسبي. قديم القدم النسبي. لان ما من قديم الا وقبله ما هو اقدم منه؟ نعم وهو عند اهل الكلام عبارة عن ما لم يزل او عما لم يسبقه وجود غيره - 00:39:28

القديم عند علماء الكلام هو الذي لم يسبقه غيره. وهذا باطل لانه ما من قديم الا وقبله قديم نعم وهو عند اهل الكلام عبارة عن ما لم يزل او عما لم يسبقه وجود غيره ان لم يكن مسبوqa بعدم نفسه - 00:39:48

نعم. ويجعلونه اذا اريد به هذا من باب المجاز ولفظ نعم ولفظ الحديث في لغة القرآن مقابل الحديث اللي يقابل القديم الحديث يعني الجديد. نعم ولفظ الحديث في لغة القرآن مقابل اللفظ القديم في القرآن. نعم القديم والجديد والحديث - 00:40:06

نعم وكذلك لفظ الكلمة في لغة القرآن والحديث هذا لانه سبق انه يقول ان النحويين اصطلاحوا ايضا على اصطلاح من عندهم آآ يريدون ان يجعلوه قاعدة قالوا ان الكلام عند النحويين عبارة عن الجملة المفيدة - 00:40:31

الكلام يطلق على الجملة المفيدة كلامنا لفظ مفيد تستقيم عليك قول ابن مالك فالكلام هو الجملة المفيدة المكونة من مبتدأ وخبر او من فعل وفاعل هذا عندهم الكلام اما الكلمة يريدون بها اللفظ المفرد - [00:40:54](#)

مثل الحرف والاسم والفعل فالكلمة هي اللفظ المفرد الذي لا يفيد الا مع غيره اذا ركب مع غيرها فات اما اذا لم يركب مع غيره فانه لا يفيد. فلو قلت مثلا - [00:41:21](#)

ولو قلت مثلا قد ما ما استفدنا شي هي حرف لكن ما هي استفادت او او قلت مثلا اه جاء ما استفاد من هو اللي جاء اسم او بنت مثلا محمد من هو محمد؟ او رجل - [00:41:41](#)

ما استفدنا شي حتى تربطه مع غيره تقول جاء محمد مثلا جاء محمد محمد قدم او ما اشبه ذلك هذا عند النحويين الشيخ يقول هذا اصطلاح والا الله جل وعلا - [00:42:00](#)

اطلق الكلمة على الكلام المفيد اطلق الكلمة اللي تقولون انه لفظ مفرد لا تفيد الله اطلقها على الكلام المفيد سماها كلمة حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها. سمى كل كلامهم كلمة - [00:42:20](#)

فدل على انه ما هذا اصطلاح وليس هو لغة ليس هو لغة ان خيول؟ قالوا نعم يمكن انه احيانا يراد بالكلمة الكلام لكن الغالب انه ما يراد بالكلام الا اللفظ المفيد - [00:42:47](#)

اما الكلمة فتطلق على اللفظ الذي لا يفيد الا مع غيره. هذا في الغالب. وقد يراد بالكلمة الكلام جابوه من باب القلة ولهذا يقول النازم وكلمة بها كلام قد يؤم يقصد يعني - [00:43:08](#)

وهذا اصطلاح اصطلاح النحويين ولا فرق بين الكلام والكلمة. كل منهما مفيد نعم القيت كلمة القيت كلمة في الحفل الفلاني هل معناه انك وقفت وقلت هاء ولا عين لا القيت كلمة يعني خطبة او محاضرة - [00:43:25](#)

كلام طويل يسمى كلمة هذي لغة العرب نعم فالحاصل ان اصطلاح النحوي ما يحكم به على اللغة العربية ما يحكم به على اللغة العربية والقصد من هذا كله الرد على الذين يفسرون الكتاب والسنة بمصطلحاتهم - [00:43:47](#)

الخاصة نعم وكذلك لفظ الكلمة في لغة القرآن والحديث وسائر لغة العرب انما يراد بها الجملة التامة. نعم انما يراد بها الجملة التامة. اعد. وكذلك لفظ الكلمة في لغة القرآن والحديث. اي نعم. وسائر لغة العرب - [00:44:09](#)

انما يراد بها الجملة التامة. والنحو يوجب لا ما يراد بها الجملة التامة وانما يراد بها اللفظ المفرد فقط واسم وفعل ثم حرف الكلم. يقول النوم هذا على اصطلاح النحويين - [00:44:33](#)

ولذلك هو قال هذا قال كلامنا كلام من النحويين يعني كلام النحويين اصطلاح يعني نعم وكذلك لفظ الكلمة في لغة القرآن والحديث وسائر لغة العرب انما يراد بها الجملة التامة - [00:44:50](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن طفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فسمى سبحان الله وبحمده كلمة سبحان الله العظيم كلمة مع انها جملة - [00:45:09](#)

عنها جملة سبحان الله وبحمده هذه جملة وليست لفظا مفردا سبحان الله العظيم هذه جملة ايضا دل على ان الكلمة تطلق على الجملة كما يقوله النحويون الكلمة تطلق على اللفظ المفرد - [00:45:32](#)

الذي لا يفيد الا مع غيره نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد لبيد ابن ربيعة الشاعر الاحل آ في الجاهلية ثم اسلم رضي الله عنه - [00:45:50](#)

حسن اسلامه وترك السعر فاستبدله بالقرآن وقال وهو في الجاهلية يركي بعض بعض آ الملوك او بعض الرؤساء او الكرام من العرب الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل امرء - [00:46:11](#)

من يوما سيعلم غيبه اذا احضرت عند الله الحاصل الى اخر ما جاء في القصيدة وهي من الشعر الجيد الجزل قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر - [00:46:36](#)

قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل فكل كل شيء ما عدا الله فانه باطل بمعنى اما يراد به وجه الله جل وعلا والعمل الصالح فهذا

يراد به الله جل وعلا - [00:46:55](#)

فكل ما سوى الله فهو مخلوق وفاني كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فكل مخلوق فانه فاني ويبقى الله جل وعلا - [00:47:19](#)

الواحد الاحد فكل ما خلى الله باطل يعني فاني وزايل ولا يبقى الا الله سبحانه وتعالى الا كل ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل يقول لما مات هذا الرجل - [00:47:37](#)

تمثل بهذا. نعم لانه لو كان يبي يبقى احد او يحيا احد بقي هذا لكن ما ما الله كتب الفناء على كل شيء. يسلي نفسه بذلك. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:57](#)

ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد وكل امرئ يوما سيعلم غيبه اذا كشفت عند الله الحصائل نعم. فقولوا له ان كان يملك امره الما يعظمت الدهر امك هابل فتعلم الا انت مدرك ما مضى - [00:48:14](#)

ولا انت مما تحذر النفس وائل قصيدة عظيمة عندي وطويلة. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد. مع انها ما هي بحرف ولا ولا اسم فقط ولا فعل - [00:48:41](#)

وانما جملة الا كل شيء ما خلا الله باطل. هذه حرف ولا لا كل جملة جملة ومع هذا سماها كلمة سماها الرسول صلى الله عليه وسلم كلمة نعم كلمة لبيد على كل شيء ما خلا الله باطل - [00:48:59](#)

ومنه قوله سبحانه وتعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. اتخذ الله ولدا هذه جملة ومع هذا سماها الله كلمة كبرت كلمة تخرج من افواههم مع انها جملة - [00:49:21](#)

فهذا يرد على النحويين في انهم يقولون الجملة ما ما افاد واما الكلمة فهي اللفظ الذي لا يفيد الا مع غيره ويركب مع غيره. نعم وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:49:47](#)

قل يا اهل الكتاب اليهود والنصارى هذي مناظرة طلبهم النبي صلى الله عليه وسلم للمناظرة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ما هي الكلمة؟ الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا - [00:50:10](#)

بعضا اربابا من دون الله ان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هذا كلمة ولا كلام هذا كلام ما هو بكلمة يعني حرف ولا اسم ولا فعل فقط كما يقوله النحويون. نعم - [00:50:27](#)

وقوله تعالى وجعل كلمة وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. كلمة الله دينك كله شرعه كلمة الذين كفروا هي هي السهلة الكفر والشرك نعم ما هو بحرف ولا اسم ولا فعل فقط - [00:50:43](#)

كل ما عليه الكفار نعم وامثال ذلك ولا يوجد لفظ الكلام في لغة العرب الا بهذا المعنى الا بهذا المعنى الكلام والكلمة لا يوجد في لغة العرب اذا هذا اصطلاح تفريغ تقسيم النحويين الى الكلام الى تقسيم النحويين اللفظ الى كلام والى كلمة - [00:51:04](#)

هذا اصطلاح منهم نعم والنحات اصطلاحوا على ان يسموا الاسم وحده والفعل والحرف كلمة. اي نعم. ثم يقول بعضهم واسم وفعل ثم حرف الكلمة. نعم ثم يقول بعضهم وقد يراد بالكلمة الكلام. اي قد يعني على ندرة - [00:51:30](#)

وهذا ما هو بصحيح ما هو بعلى ندرة بل يراد بالكلمة الكلام كثيرا نعم فالكلمة مرادفة للكلام نعم ثم يقول بعضهم وقد يراد بالكلمة الكلام كلمة يقول الناظم كلمة بها كلام قد يؤم يعني على قلة - [00:51:53](#)

هذا ما هو بصحيح نعم ثم يقول بعضهم وقد يراد بالكلمة الكلام فيظن من اعتاد هذا ان هذا هو لغة العرب. وليس هو لغة العرب انما هو اصطلاح نعم وكذلك لفظ ذوي الارحام في الكتاب والسنة. انتم تعرفون الشيخ رحمه الله يفيض في الامور. ويستطرد - [00:52:13](#)

لاجل الفائدة وتأصيل لاجل تأصيل الشيء وتقعيده. نعم حتى يرسخ نعم وكذلك لفظ ذوي الارحام في الكتاب والسنة الارحام في اصطلاح الناس او بعض يعني كثير من الناس ان ذوي الارحام هم الورثة فقط - [00:52:39](#)

مع ذوي الارحام كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او الام سواء كانوا وارثين او غير وارثين الاصطلاحات لا تحكم على الوضع الاصلي نعم وكذلك لفو ذوي الارحام في الكتاب والسنة يراد به الاقارب من جهة الابوين - [00:53:00](#)

فيدخل فيهم العصبية وذوو الفروض وان شمل ذلك من لا يرث بفرض ولا تعصيب ثم صار ذلك في اصطلاح الفقهاء اسما لهؤلاء دون غيرهم. يعني للورثة فقط الذين يرثون بفرض - [00:53:24](#)

او تعصيب يسمونهم يسمونهم ذوي الارحام بل انهم الفرويين يسمون ذوي الارحام هو الذي لا يرث لا بفرض ولا بتعصيب مثل الخال والخاله الجد من قبل الام والجدة والجد من قبل الام - [00:53:42](#)

وجدت الام وما اشبه ذلك يقولون هؤلاء ذوو الارحام هو من لا يرث في كرب ولا تعصي هذا اصطلاح فرضي ذوو الارحام يشمل يشمل الورثة وغيرهم يشمل القرابة نعم وثم صار ذلك في اصطلاح الفقهاء اسما لهؤلاء دون غيرهم - [00:54:04](#)

فيظن من لا يعرف الا ذلك انه يعرفون ذوي الارحام يقولون من لا يرث لا بفرض ولا بتعصيب وانما يرث بالرحم المجردة فقط فهذا اصطلاح نعم وسيظن من لا يعرف الا ذلك ان هذا هو المراد بهذا اللفظ الارحام. نعم - [00:54:26](#)

ان هذا هو المراد بهذا اللفظ في كلام الله ورسوله وكلام الصحابة ونظر ونظائر هذا كثيرة نعم ولفظ التوسل ولفظ التوسل والاستشفاع هذا رجع الى الاصل لما جاب لكم هالامور هذي وتقرر هذه القاعدة رجع الى الاصل الذي يتكلم فيه - [00:54:49](#)

نعم ولفظ التوسل والاستشفاع ونحوهما دخل فيها من تغيير لغة الرسول واصحابه ما اوجب غلط من غلط عليهم في دينهم ولغتهم. التوسل في كلام الله ورسوله الوسيلة الوسيلة في كلام الله ورسوله الاعمال الصالحة - [00:55:13](#)

ابتغوا اليه الوسيلة اي القرب القرب منه سبحانه تقربوا اليه بالاعمال الصالحة هذا هو الوسيلة في كتاب الله وسنة رسوله. لكن عند المخرفين يقولون لا الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله واسطة - [00:55:36](#)

من الخلق هذه هي الوسيلة تجعل بينك وبين الله واسطة من الخلف وهذا ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في الوسيلة تطلق ويراد بها الاعمال الصالحة التي تقرب الى الله - [00:55:57](#)

هذا في الكتاب والسنة ويطلق ايضا الوسيلة على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من القصر الذي في الجنة وقال لا ينبغي ان يكون الا لعبد صالح وارجو الله ان اكون هو اذا فاسألوا الله لي الوسيلة - [00:56:18](#)

نسأل الله لي الوسيلة. لما امر بمتابعة المؤذن ثم قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة هذا في هذا في الحديث ومعنى ثالث هو الباطل الا اذا الوسيلة بمعنى العمل الصالح هذا صحيح وهذا لغة القرآن - [00:56:39](#)

الوسيلة بمعنى المنزلة في الجنة هذا صحيح وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. الوسيلة بمعنى اتخاذ المخلوقين وسائط بين السائل وبين الله هذا باطل وهذا هو الاصطلاح اللي يريدونه يقولون ابتغوا اليه الوسيلة اجعلوا بينكم وبين الله وسائط - [00:57:08](#)

واذا قلت لهم هذا شرك قالوا لا هذا وسيلة والله امر باتخاذ الوسيلة اننا نجعل وسائط يفسرون كلام الله باصطلاحهم الباطل هذي مصيبة جدا. نعم ولفظ التوسل والاستشفاع ونحوهما دخل فيها من تغيير لغة الرسول واصحابه - [00:57:30](#)

ما اوجب غلط من غلط عليهم في دينهم ولغتهم والعلم والعلم يحتاج الى نقل مصدق الى نقل مصدق ونظر محقق اي نعم العلم يحتاج الى امرين - [00:57:54](#)

الى نقل ثابت عن الله ورسوله والى علم صحيح تفسير كلام الله وكلام رسوله وبيان الفقه الذي فيهما هذا هو العلم الصحيح نعم والعلم يحتاج الى نقل مصدق ونظر محقق - [00:58:15](#)

والمقول عن السلف والعلماء يحتاج الى معرفة بثبوت لفظه ومعرفة دلالاته. اي نعم. هذا معنى نقله مصدق يعني يعرف بثبوت نقله ثم يعرف دلالاته هذا المعنى المحقق هذا هو العلم الصحيح. نعم - [00:58:34](#)

والمقول عن السلف والعلماء يحتاج الى معرفة بثبوت لفظه ومعرفة دلالاته. كما يحتاج الى ذلك المنقول عن الله ورسوله نعم فهذا ما يتعلق بهذه الحكاية الحكاية التي مرت في مالك مع ابي جعفر المنصور - [00:58:57](#)

فان جاء فيها الفاظ لم يقلها ما لك رحمه الله ولا تنطبق على مذهبه وايضا هي باطلة من جهة السند. فهي باطلة لفظا وباطلة سندا سندا ومتنا باطلة نعم ونصوص الكتاب والسنة متظاهرة لان الله لان يزعمون المالك قال لابي جعفر فانه وسيلة - [00:59:19](#)

ووسيلة ابيك ادم وسيلة بمعنى الوساطة على اصطلاحهم هم وساطة مع ان الوسيلة ليست هذه الوسيلة هي التقرب الى الله جل وعلا

بالعمل الصالح نعم فهم كذبوا على مالك واسندوا اليه اصطلاحهم الباطل ان الوسيلة هي الوساطة - [00:59:51](#)

وساطة المخلوق عند الخالق نعم ونصوص الكتاب والسنة متظاهرة بان الله امرنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه في كل مكان. نقف عند هذا. نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:17](#)

تأمل من فضيلتكم ان يوضح لنا الفرق بين قوله اول ما خلق الله القلم بالنصب وبالرفع. وما الذي يترتب على ذلك عند الفلاسفة؟ اول يصير مبتدأ واما اول معناه الظرفية ان الله حينما خلق العقل قال له خاطبه حينما خلقه خاطبه - [01:00:48](#)

وليس معناه ان العقل هو اول المخلوقات وانما من اول ما خلقه خاطبه بهذا الكلام هذا فرق عظيم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الباطل اول ما خلق الله العقل - [01:01:13](#)

المراد الفلاسفة اي اول مخلوقات الله على الاطلاق اي نعم او مرادهم انه هو اول المخلوقات على الاطلاق بل عندهم بل عندهم ان المخلوقات قديمة ازلية ازلية عندهم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:31](#)

ذكر فضيلتكم ان هؤلاء الملاحدة وعلماء الكلام تفسرون ان الملائكة والشياطين هواجس وافكار. نعم. وانه ليس هناك مخلوقات تسمى ملائكة ولا مخلوقات تسمى شياطين. نعم. وذكرتم حفظكم الله ان من المسلمين في هذا الزمن من يقول بهذا التفسير - [01:01:53](#)

فهل من قال بذلك يعتبر مسلما رغم انه انكر خلق الملائكة ان كان متعمدا ان كان متعمدا فليس بمسلم. واما ان كان مقلدا او ناقلا فهذا لا يعتبر مخطئا وضالا لكن لا يكفر يعذر بجهله - [01:02:16](#)

عدم قصده نعم ولا هالكلام موجود معناه في تفسير المنار كما ذكرت لكم. نقلا عن محمد عبده نقلا عن نقلا عن الغزالي نعم لكنه نقول لهؤلاء كفار لانهم مقلدون انهم مقلدون - [01:02:37](#)

وناقلون فقط ما ابتدأوا هذا الشيء من عندهم؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الموقف الشرعي من كلام بعض اطباء وعلماء النفس من ان العقل محله الدماغ والمخ وانه ليس في القلب - [01:03:00](#)

كان سهل في هذا بس اللي مكلفكم بهذا محل العقل ونوفيه ما كلفكم الله بهذا الانسان فيه عقل وخلاص قانون فيه انت ملزوم تبحث عنه لكن ذكروا ان العقل في القلب وله اتصال بالدماغ - [01:03:21](#)

له اتصال بالدماغ ومحله القلب نعم. الله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من طلب الشفاعة من الميت من غير تقرب اليه بشيء من العبادات سوى الطلب المذكور. يعد فعله شركا فيقولون يا ولي الله - [01:03:41](#)

اشفع لي عند ربك بان يشفيني من المرض او طلب الحوائج من من طلب الحوائج من الاموات فهذا شرك هذا شرك ولا تفصل من طلب الحوائج من الاموات واستغاث بهم فهو مشرك. نعم - [01:04:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر القول بوجود عقل باطن للانسان وعقل ظاهر فهل هذا من جنس كلام الفلاسفة الملحدين؟ الله اعلم. لا ندخل في هذه الامور لان هذه من - [01:04:26](#)

اسرار الكون التي لا يعلمها الا الله وهم لا يعرفون عقولهم حتى هم اللي يتكلمون ما يعرفون عقولهم ما يدرون وش هي نعم الا ندخل في هذه الامور المتاهات بغير علم لان الله ما كلفنا بهذا. الله امرك بمعرفة الواجبات والمحرمات - [01:04:44](#)

ومن شرعه لك هذا اللي اوجبه الله عليك اما انك تبحث في العقل او في الروح او في هذا ما كلفك الله فيه. نعم نعم. والقاعدة في امور الغيب اننا لا ندخل فيها - [01:05:07](#)

وانما نتبع ما جاء في الادلة الصحيحة ما اثبته الله او رسوله من امور الغيب نؤمن به ولا ندخل فيه بالتفاصيل بغير علم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان الجن - [01:05:24](#)

لا يدخلون في الانس وان المس غير وان المس غير الدخول. فهل هؤلاء لهم علاقة بالفلسفة وهل هناك فرق بين المس والدخول كما يزعمون؟ هذا من الجهل ولا فرق بين المس والدخول - [01:05:45](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اما هو بهذا مس ودخول فهؤلاء كما قال الله جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [01:06:02](#)

لما لم تدركه عقولهم كذبوه الواجب على المسلم انه لا يدخل في هذه الامور بل يثبت ما جاء في الكتاب والسنة ولا يزيد على هذا وقد جاء في الكتاب والسنة ان الجن يداخلون الانس ويخبلونه - [01:06:16](#)

واللي يقول هناك فرق بين المس والدخول من اين جاب الفرق هذا؟ من عنده او من تصوره او ما جاء به اهل العلم بل فسروا المس بانه دخول دخول الجن بالانس - [01:06:35](#)

وتخييله وملاطفته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظة وبسلطانه القديم كيف نجمع بين هذا الحديث ما قال وبالله القديم قال بسلطانه - [01:06:51](#)

سلطانه اللي هو تصرفه في الامور سبحانه وتعالى نعم بالله القديم اعوذ بالله القديم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المبدع من اسماء الله سبحانه البديع؟ بديع السماوات والارض - [01:07:11](#)

ما جاء لفظ المبدع الا من باب الاخبار تقول مبدعهما وموجدتهما من باب الاخبار لا بأس اما من باب التسمية تجعل من اسماء الله المبدع هذا ما جاء به انما جاء بديع السماوات - [01:07:33](#)

والارض نعم فاطر السماوات والارض نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يعدد علماء المسلمين فيذكر منهم ابن سينا والفارابي وغيرهما فهل يبين حالهم وما هم عليه من ظلال؟ لكي لا يغتر بهم الناس - [01:07:48](#)

نعم هذا ما يدري ما يعرف ابن سينا ولا يعرف الفارات ويفتخر بهم لانهم يتسمون بالاسلام يقولون انهم مفخرة للمسلمين مع انهم من اهل الضلال لكن هذا ما يدري اما ان درى عن ظلالهم وقالوا انهم مسلمون فالامر خطير - [01:08:13](#)

لكن اذا كان ما يدري وشاف مالهم من النبوة ومن الطب المهارة في الطب فاراد ان يفتخر بهم هذا يعذر بجهله الى ان يتبين له حال الرجلين او هؤلاء الرجال. نعم - [01:08:32](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله تسمية المدارس او الصيدليات او الشركات بابن سينا او الفارابي هل فيها محذور شرعي؟ اي نعم نعم لا يجوز تعظيما لهم تعظيما لهم لكن الصيدليات قد يقال لان ابن سينا قبيل - [01:08:50](#)

وهو نوع افتخار به هذا فلا يجوز هذا نعم لكنهم يخصصون الصيدليات باسم الطب لانه هو طبيب ماهر ما في شك انه طبيب ماهر هو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي كثيرا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه - [01:09:10](#)

من مسألة القول بحوادث لا اول لها فما معنى ذلك حيث انه قد شنع على شيخ الاسلام بسبب ذلك؟ فما هو الحق في ذلك؟ ارى انك ما تدخل في هذا لانك - [01:09:32](#)

ما انت بواصل حقيقته الا بعد ان تتعلم وتدرس كتب الشيخ دراسة وافية حتى تعرف مراده. اما انك تدخل في هذا وانت مبتدي ما زلت مبتدي هذا يحيرك وانت تقول انه حيرني كثيرا نعم حيرت كثيرا لانك ما تدري - [01:09:46](#)

نعم فلا ارى انك تدخل بشيء ما وصلت اليه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول لبيد وكل نعيم لا محالة زائل هل يريد القائل بذلك نعيم الدنيا والاخرة معا؟ اما مقصوده - [01:10:05](#)

ما يريد نعيم الاخرة يريد ان في الدنيا هي اللي تزول وتفنى فاللي بيحمل كلامه شيء ما قصده هذا ما هو صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تحديد قبر القريب - [01:10:24](#)

من ام او اب او غيرهما له اصل في الشرع. كيف؟ هل تحديد قبر القريب من من ام او اب او غيرهما له اصل في الشرع اذا كان القصد الزيارة مستقبلا لهما. نعم لا بأس - [01:10:42](#)

هذا قصد حسن او ان يعرف هذه القبور لاجل ان يزورها ويسلم عليها ويدعو لها هذا قصد حسن لا بأس به. وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرا على قبر عثمان بن مظعون - [01:11:00](#)

لاجل ان يعرفه به زيارته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن ما يجعل عليه شيء يقرأ او كتابة او يكتب اسمه او يجعل عليه رقم نهى صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور. فلا يكتب عليه اذا وضع عليه شيء ما يعرفه الا هو. مثل خط ولا عصا ولا شيء ما يعرفه الا هو - [01:11:18](#)

فلا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين قاعدة جليلة بالتوسل والوسيلة وبين كتاب التوسل والوسيلة هو هذا قاعدة جليلة هو التوسل والوسيلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:41](#)

عندنا في الجنوب. وش على وش على قررة الكتاب وش مكتوب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. وكيف يسأل هذا وهو مكتوب عليه قاعدة جليلة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في الجنوب يقول الشخص لآخر خذوه افعلوا به كذا ادخلوه في جهنم -

[01:12:02](#)

والظلمير عائد للجن فما حكم هذا؟ وما الرد على من يقول ان هذا دعاء للحاضر بما يقدر عليه ويقول ان الجن حاضرون معنا. وش يدري انهم حاضرون معنا؟ ويشوفون هذا باطل وهذا شرك هذا دعاء الغائبين ودعاء الجن والاستنجاد بالجن هذا شرك - [01:12:24](#)
قلت له صريح بلا شك اييين هذا لهم ويحذرون من هذا الشيء. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان الاشاعة نسبتهم خمس وتسعون بالمئة من المسلمين. وينتسب لهم الكثير من علماء المسلمين ومفكرهم - [01:12:47](#)

فكيف يكونون على ضلالة ما هي بالعبرة بالكثرة يا اخي العبرة على الحق ولو هو واحد. العبرة بمن كان على الحق ولو كان واحدا واما من كان على غير الحق ولو كانوا كثيرين لا عبرة بهم - [01:13:10](#)

قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله العبرة بالذي عليه بالذي يسير على الحق والجادة الصحيحة ما هي بالعبرة بالكثرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى كلمة الامام ابن الجوزي رحمه الله - [01:13:27](#)
ان سبب ضلالا ان سبب ضلال العالم هو قياس الغائبات بالمشاهدات ما معنى هذا الكلام؟ نعم اللي يقيس امور الدنيا على امور الآخرة يقيس امور الآخرة على امور الدنيا هذا قياس عقلي - [01:13:47](#)

ولا يجوز امور الآخرة لها حال. الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قررة اعين جزاء بما كانوا يعملون وان كانت بعض الاسماء موجودة في الدنيا وموجودة في الآخرة مثل مثل الرمان - [01:14:08](#)

والنخيل والاعناب فيختلف ما في الجنة من الاعناب وما فيها من النخيل وما فيها من الرومان يختلف عما في الدنيا ولا يمكن انه يشترك معه الا في الائم ولهذا قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [01:14:27](#)
ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء اسمى فقط واما الحقائق فهي تختلف قل مثلا خذ مثلا الخمر. الخمر في الدنيا خبيثة. ليس كذلك ام الخبائث لكن شراب اهل الجنة من العسل المصفى - [01:14:46](#)

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. تختلف يعني عن خمر الدنيا فما في الآخرة يختلف عما في الدنيا ولا يقاس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الاشرطة المسجلة - [01:15:06](#)

التي تقرأ فيها المتون وذلك للمساعدة على حفظها ومن ضمن تلك الاشرطة متون الاحاديث فتقرأ بطريقة الرجز وصلا وقطعا. فما حكم قراءتها بهذه الطريقة والله ما ادري عنها لما اسمعها واشوفها - [01:15:25](#)
ونحكم عليها الا اذا سمعت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكلام في المسجد بكلام من كلام المقصود الحفظ انا اشوف الناس يتهافتون على الحفظ المقصود الفهم والفقه - [01:15:45](#)

فيها ولا لو تحفظ الصحاح والمسانيد وانت لا تفهمها ما في فائدة تكلف نفسك بدون فائدة خله بالكتاب الكتاب اضبط منك انما المقصود الفهم ولو كان حفظ القليل مع الفهم خير كثير. اما حفظ كثير مع عدم الفهم لا فائدة فيه - [01:16:05](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكلام في المسجد في كلام من كلام الدنيا هل ورد انه يأكل الحسنات اذا كثر اذا كثر نعم يشغل عن ذكر الله والمساجد انما هي لذكر الله عز وجل - [01:16:26](#)

والعبادة فاذا كثر في المسجد فانه لا شك انه منهى عنه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله للتشبيك بين الاصابع بين الاذان والاقامة منهى عنه؟ ام ان النهي منسوخ الذي يمشي الى الصلاة او جالس ينتظر الصلاة لا يجوز له ان يشبك بين اصابعه - [01:16:44](#)
لنهي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اما بعد فراغ الصلاة فلا بأس النبي صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه بعد الصلاة فاذا فرغت الصلاة فلا بأس لكن المشي الى الصلاة او الجلوس لانتظار اقامة الصلاة هذا لا تشبك فيه الاصابع - [01:17:07](#)

بورود النهي عن ذلك. نعم يقول يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الجماعات يحدثون بعض الاصطلاحات كجماعة التبليغ يحدثون الصفات الست. فاذا ناقشناهم في ذلك قالوا ان اصلها صحيح كاستحداث اهل السنة اقسام التوحيد حيث لا يوجد نص عليها فهل قولهم صحيح - [01:17:27](#)

اهل السنة ما احدثوا اقسام التوحيد ما اخذينه من الكتاب والسنة موجودة في القرآن قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس هذه اقسام التوحيد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هذي اقسام التوحيد - [01:17:52](#) فكل الايات التي في افعال الله جل وعلا وتقديراته فهي في توحيد الربوبية. وكل الايات التي فيه افعال العباد التي يتقربون بها الى الله وما امر الله به من العبادات فهو في توحيد اللوهمية. وكل الايات التي - [01:18:14](#)

في اسماء الله وصفاته فهي في توحيد الاسماء والصفات ما جابوا شي من عندهم اما الصفات الست هذي جابوها من عندهم هم وش دليلها من الكتاب والسنة خلهم يجيبو لنا دليل من الكتاب والسنة على هالصفات الست - [01:18:34](#)

ونسلم للدليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها تعمل في مركز حكومي نسائي نعم امرأة تقول انها تعمل في مركز حكومي نسائي. نعم. وتقول يتم التفتيش على جوال الكاميرا - [01:18:49](#)

واخذها من الاخوات ولا يتم المطالبة بها بعد ذلك. فبعض النساء يضعنها في المركز. فهل لادارة المركز ان ان تتصدق بهذه الجوالات ام يتركونها سنة ام ماذا يفعلن هذه دائرة حكومية ولها نظام يرجعون للنظام - [01:19:09](#)

والمسؤولين عن هذه الدوائر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الانسان اذا دخل الانسان المسجد والدرس قائم. فما الاولى في حقه ان يصلي تحية المسجد ام يجلس ويستمتع للدرس مباشرة - [01:19:30](#)

لا اذا كان يجلس للدرس او لغيره يصلي تحية المسجد قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه العبارة تكتب على بعض السيارات وهي على كف القدر نمشي ولا ندري عن -

[01:19:49](#)

مكتوب هل هي عبارة صحيحة كف القدر هذي منين جاب كف القدر لو قال نمشي على القدر او على ما قدر الله ولا ندري عن المكتوب هذا معنى صحيح اما كف القدر هذا من من اللي قاله - [01:20:14](#)

من اللي قال كف القدر؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قراءة القرآن والذكر داخل الصلاة وخارجها قراءة القرآن والذكر داخل الصلاة وخارجها هل يلزم ان يحرك شفثيه؟ ام يكتفي بالذكر بالقلب والنظر فقط؟ لا ما يجوز ما يكفي - [01:20:32](#)

لا بد يتكلم لازم يتكلم بحيث يسمع نفسه بحيث يسمع نفسه ويحرك شفثيه ما يكفي الاستحضار للقلب قراءة في الصلاة او الذكر او التسبيح الركوع والسجود لا يكفي هذا في القلب - [01:20:56](#)

ما تصح الصلاة مع هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول انه انتشر ما يسمى بالحمامات المغربية لتنظيف البشرة فتجلس فيها المرأة ويتم كشف نصف بدنها فهل هذا جائز - [01:21:15](#)

لا ادري عنها اذا كانت مضبوطة بالستر والحشمة ومعزولة عن الرجال وفيها فائدة فلا فلا تحرم لكن كون المرأة تطلع من بيتها وتروح لهالحمامات وقد يكون فيها اجتماعات او فيها - [01:21:35](#)

او اختلاط بين الرجال والنساء فيها محاذير يعني فيها محاذير المرأة تستحم في بيتها والحمد لله مستورة مرتاحة في بيتها اذا صارت تبي من حامي تحمي ولا على الفرن وشلون تروح لما الحمامات - [01:21:55](#)

نعم انتهى يا شيخ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:22:15](#)